

أسم الموصول في سورة البقرة

دراسة نحوية إحصائية

د. محمد نجم الدين ابنه الجباري

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأنام محمد ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحبه والتابعين بإحسان .

أما بعدُ : فإن اسم الموصول واحدٌ من الموضوعات النحوية وينتمي أيضاً إلى علم لغة النص (Textologie) لسانيات النص (Textualing) ، كونه واحداً من أنواع الربط في إطاره النصي ، وله أثرٌ كبيرٌ في الربط بين أجزاء التركيب النحوي ، فهو يؤدي في كل نصٍ وظيفةً لا يمكن الاستغناء عنه .

تكمُن أهمية البحث في الجدة والشمولية في أفق دراسة نحوية وإحصائية لاسم الموصول (الخاص) في سورة البقرة ، والمقصودُ بالأسماء الموصولة الخاصة أو المختصة هي : (الذي - الذين - التي - اللاتي - اللاتي ، ٠٠٠ الخ) ويسعى البحثُ إلى دراسة الآيات القرآنية التي تتضمن الأسماء الموصولة ، لأن للأسماء الموصولة أثراً كبيراً في الربط بين أجزاء التركيب النحوي ، إذ حاولنا في هذه الدراسة رصد هذا الأثر من الناحية الإحصائية ومن ثم تأثير هذه الناحية في الجانب الدلالي . ومن أجل ذلك جاءت الدراسة في هيكليّة انقسمت في تمهيدٍ وثلاثة مباحث ، كما يأتي :

التمهيد : ضمّن التمهيدُ دراسةً عامّةً عن اسم الموصول من حيث تعريفه عند النحويين وأغراضه أو دلالاته وأهميته وفائدته ، وأنواعه إلى الموصولات الحرفية والموصولات الاسمية، ثم تقسيم الموصولات الاسمية إلى الأسماء الخاصة والأسماء المشتركة .

أما المبحث الأول فتسمى بـ (في المرفوعات) ، وقد تناول فيه الآيات التي جاءت فيها الأسماء الموصولة الخاصة مرفوعة ومن هذه المواضع : (المبتدأ ، الخبر ، اسم كان ، الفاعل ، معطوف للفاعل ، نائب الفاعل ، البذل ، الصفة) .

وتعنونَ المبحثُ الثاني بـ (في المنصوبات) ، وقد تناول فيه أيضاً الآيات التي جاءت فيها الأسماء الموصولة الخاصة منصوبة ومن هذه المواضع : (اسم لإنّ - معطوف لاسم إن - المفعول به - معطوف للمفعول به - المستثنى - البدل - الصفة)

والمبحث الثالث بـ (في المجزورات) وذكر فيه الباحثُ الآيات التي وردت فيها الأسماء الموصولة الخاصة مجزورة ومن هذه المواضع : (المجزور بالحرف - معطوف للاسم المجزور - المضاف إليه - الصفة) .

وأخيراً ختم الباحثُ الدراسةَ بأهم ما توصّل إليه البحثُ من نتائج .
واعتمدتِ الدراسةُ بعد جهودٍ متواضعةٍ على مصادرٍ نوعيةٍ التي قدّمتْ لنا من
الأفكار ما لا يُمكنُ التقليلُ من شأنه .

وفي الختام نقول : إن هذا الجهد المتواضع بذلناه في خدمة القرآن الكريم ، ولا ندعي فيه الكمال لأنَّ الكمال لله وحده .

والله وليُّ التوفيق

التمهيد

يُعد موضوع الموصول من الموضوعات النحوية التي نالت اهتماما كبيرا من لدن العلماء والباحثين قديما وحديثا ، كما له أثر كبير في الربط بين أجزاء التركيب النحوي ، فهو يؤدي في كل نص وظيفة لا يمكن الاستغناء عنه ^(١). وقد يأتي لأغراض عدة منها :
عدم علم المخاطب بالأحوال المختصة به سوى الصلة كقولك : (الذي كان معنا أمس رجل عالم) فالمخاطب لا يعرف من أحوال هذا الشخص إلا أنه كان معه أمس ، وللابهام _ وذلك إذا كنت تريد ابهام الذات أو الشيء عن السامعين ، نحو : (إن الذي كان معنا أمس سافر) ، وللتعظيم _ وذلك بأن تذكره بصلته المعظمة كقوله تعالى : **ج**
ت ت ث ت ط ذ ف ح د ^(٢) وللتحقير . كقوله تعالى : **ج ذ ت ث ت ط ذ ف ح د**

ث^(٣) : والتعريض بذكر الصلة _ كقوله تعالى : □ □ □ □ □ □
□^(٤) والتفخيم _ كقوله تعالى : □ □ □ □ □ □^(٥) ، والاختصار _ كقوله تعالى : □
□ □ □ □ □ □^(٦) ، وإرادة العموم _
نحو قوله تعالى : □ □ □ □ □ □^(٧) ، وإرادة واحد من الجنس غير معين
وذلك كأن تقول : (أنت كالذي بنى بنيانا حتى إذا أتمه وأكمّله هدمه) فأنت لا تريد واحدا
بعينه من أفراد الجنس ، بل أنت تفترض واحدا هذا شأنه ^(٨) ، ... الخ .

وقد عرف الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) الموصول إذ يقول : ((والموصول ما لا بد له
في تمامه من جملة تردفه من الجمل التي تقع صفات ومن ضمير فيها يرجع إليه وتسمى
هذه الجملة صلة ويسميه سيبويه (ت ١٨٠ هـ) الحشو وذلك قولك : الذي أبوه منطلق
زيد)) ^(٩) .

وعرفه الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) أيضا بقوله : ((ما لا يكون جزءا تاما إلا بصلة
وعائد)) ^(١٠) .

((وسُمِيَتِ الأسماء الموصولة بذلك ، لأنها توصل بكلام بعدها هو من تمام معناها
، وذلك أن الأسماء الموصولة أسماء ناقصة الدلالة لا يتضح معناها إلا إذا وصلت
بالصلة فإذا قلت : (جاء الذي) أو (رأيت التي) لم يفهم المعنى المقصود ، فإذا جئت
بالصلة أتضح المعنى المقصود ، وذلك كأن تقول : (جاء الذي ألقى الخطبة) أو (رأيت
التي فازت في مسابقة الشعر) . ومن ذلك يتبين أن الأسماء الموصولة معناها : الأسماء
الموصولة بصلة)) ^(١١) .

إن يستخلص مما سبق إن الموصول يحتاج إلى شيئين رئيسيين : صلة وعائد ،
وأن الصلة ينبغي أن تكون جملة خبرية ، وأن العائد عبارة عن ضمير يعود على الاسم
الموصول .

وقد قسم النحاة الموصول إلى قسمين : الاسمية والحرفية : أما الاسمي ، فقد تحدث
عنه ابن هشام (ت ٢٦١ هـ) بقوله : ((وهو - الذي والتي واللذان واللتان بالألف رفعاً
وبالياء جراً ونصباً ولجمع المذكر الذين بالياء مطلقاً والألى ولجمع المؤنث اللاتي
واللاتي وبمعنى الجميع (من وما وأي وأل))) ^(١٢) .

والى جانب ذلك فقد تحدث الزمخشري أيضا بقوله : ((الذي للمذكر ومن العرب من يشدد ياءه ، واللذان لمتناه ومن العرب من يشدد نونه ، واللذان وفي بعض اللغات اللذون لجمعه ، والأولى واللاؤن في الرفع واللاثين في الجر والنصب ، والتي لمؤنثه واللتان لمتناه ، واللاتي واللات واللاثي واللاء واللاي واللواتي لجمعه ، واللام بمعنى الذي في قولهم : الضارب أباه ، وما ومن في قولك : عرفت ما عرفته ومن عرفته ، وأيهم في قولك : أضرب أيهم في الدار ، وذو الطائفة الكائنة بمعنى الذي في قول عارق : لأنتحين للعظم ذو أنا عارقه ، وزا في قولك : ماذا صنعت بمعنى : أي شيء الذي صنعت)) (١٣).

أما الموصول الحرفي ، " وهو ما أول مع صلته بمصدر وهو أن " (١٤) .
وضابط الموصول الحرفي أن يؤول مع صلته بمصدر وهو خمسة أحرف (١٥) :
أحدها : (أن) بالفتح والسكون وهي الناصبة للمضارع وتوصل بالفعل المتصرف ماضياً كان أم مضارعاً أم أمراً نحو : أعجبتني أن قمت ، وأريد أن تقوم ، وكتبت إليه بأن قم ، ونص سيبويه على وصلها بالأمر . والدليل على أنها مصدرية دخول حرف الجر عليها .

الثاني : (كي) توصل بالمضارع ولكونها بمعنى التعليل لزم اقترانها باللام ظاهرة ، أو مقدرة نحو : جئت لكي تكرمني أو كي تكرمني .
الثالث : (أن) بالفتح والتشديد إحدى أخوات إن وتوصل باسمها وخبرها نحو : يُعجبني أن زيدا قائم ، وهذه الثلاثة متفق عليه .

الرابع : (لو) التالية غالباً منهم تمن ، كما في قوله تعالى : **چو و و و چ (١٦)** ، ومنهم تمن يشمل : **وَدَّ ، يودَّ ، أحب ، أعتنى ، أختار .**
ومن استعمالها دون منهم تمن نادراً نحو : ما كان ضرك لو مننت .

الخامس : (ما) خلافاً لقوم منهم : المبرد (ت ٢٨٥ هـ) والمازني والسهيلي وابن السراج (ت ٣١٦ هـ) والأخفش (ت ٢١٥ هـ) في قولهم : إنها اسم مفقورة إلى ضمير وأنتك إذا قلت : يُعجبني ما قمت ، فتقديره : القيام الذي قمته .

وعلى رأي الجمهور إنما توصل بفعل منصرف غير أمر والأكثر كونه ماضياً^(١٧) نحو قوله تعالى : **ج** **ا** **ك** **ج**^(١٨) ومن المضارع نحو قوله تعالى : **ج** **ه** **ه** **ج**^(١٩) أي : الوصف .

إذن يُستخلص مما سبق إن الموصولات على نوعين : الاسمية والحرفية . فالاسمية تنقسم على خاصة وعامة (مشاركة) ^(٢٠).

١- الأسماء الخاصة : ونقصد بها التي تدل على مفرد أو مثني أو جمع ، تذكيراً وتأنثياً ، وهي : (الذي - التي - الذين - الآلى - اللائي - اللاتي) ، نحو : جاء الذي أفلح ، رأيتُ الذي أفلح ، مررتُ بالذي أفلح ، جاء الذين أفلحوا ، رأيتُ اللاتي أفلحن ... الخ

٢- الأسماء العامة (مشتركة) : وهي التي تحتاج إلى صلة وعائد ، وأن الصلة ينبغي أن تكون جملة خبرية وأن العائد عبارة عن ضمير يرجع على الاسم الموصول ، وهي : (من - ما - أل الداخلة على بعض المشتقات - ذا - ذو - الطائفة - أي) .

أ- (من) : ويُستعمل للعاقل مفرداً ومثنىً و جمعاً ، مذكراً ومؤنثاً ، نحو : جاء مَنْ نجح ، رأيتُ مَنْ نجحاً ، مررتُ بمن نجحَنْ .

ب- (ما) : ويُستعمل لغير العاقل مفرداً ومثنىً وجمعاً ، مذكراً ومؤنثاً ، نحو : قوله تعالى : **ج** **ج** **ج** **ج**^(٢١) .

ت- (ذا) : ويُستعمل للعاقل وغيره بشرط أن تأتي بعد (ما) أو (من) الاستفهاميتين ، نحو : ماذا صنعتَ ؟ ومَنْ ذا يقولُ الحقيقة ؟

ث- (ذو) : ويُستعمل للعاقل وغيره في لهجة طيء ، نحو : جاء ذو نجح : أي : جاء الذي نجح ، ورأيتُ ذو نجح ، ومررتُ بذو نجح .

ج- (أي) : ويُستعمل للعاقل وغيره ، وهي معرفةٌ في جميع أحوالها ، ولا تُبنى إلا في حالة واحدة ، وذلك حين تكون مضافة وبشرط أن تكون صلتها جملة اسمية صدرها ضمير محذوف ، نحو : سينجحُ أيُّهم مجتهد .



وردت هذه الآية الكريمة في سياق الخطاب لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين له وظيفته، ويحدد له تبعاته، ويكشف له عن حقيقة المعركة بينه وبين اليهود والنصارى، وطبيعة الخلاف الذي لا حل له إلا بئثن لا يملكه ولا يستطيعه، ولو أذاه لتعرض لغضب الله موله؛ وحاشاه، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذُوا فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٢٩).

وقيل: إن اسم الموصول (الذين) رُفِعَ بالابتداء، وقوله تعالى: ((أتيناهم الكتاب صلتاً، وقوله: ((يتلونه)) خبره (٣٠). وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذُوا فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٣١).

لما شبه الله تعالى صفة المنفق في سبيل الله بزارع الحبة التي أنجبت في تكثير حسناته ككثرة ما أخرجت الحبة وكان ذلك على العموم، بين في هذه الآية أن ذلك إنما هو لمن لا يتبع إنفاقه متاً ولا أدى لأنهما مبطلان للصدقة (٣٢). فالاسم الموصول (الذين) في هذه الآية رُفِعَ بالابتداء (٣٣).

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذُوا فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٣٤).

قيل إن هذه الآية نزلت: في علف الخيل المرتبطة في سبيل الله ومرتبطها، وكان أبو هريرة إذا مرَّ بفَرَسٍ سَمِينٍ قرأ هذه الآية. وقيل: نزلت في علي (رضي الله عنه) كانت عنده أربعة دراهم، قال الكليب: لم يملك غيرها فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سرا وبدرهم علانية. وقيل أيضاً: نزلت في علي (رضي الله عنه) بعث بوسق تمر إلى أهل الصفة ليلاً وفي عبد الرحمن بن عوف بعث إليهم بدرهم كثيرة نهاراً. وقيل: نزلت في المنفقين من غير تبذير ولا تقتير، وقيل: نزلت في أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) تصدق بأربعين ألف دينار، عشرة بالليل وعشرة بالنهار وعشرة في السر وعشرة في الجهر (٣٥).

والآية وإن نزلت على سبب خاص فهي عامة في جميع ما دلت عليه ألفاظ الآية ، والمعنى أنهم يعملون الأوقات والأحوال بالصدقة لحرصهم على الخير فكلما نزلت بهم حاجة محتاج عجلوا قضاءها ولم يؤخروه ولم يتعللوا بوقت ولا حال ^(٣٦) . إذن الغرض والدلالة في هذه الآية الكريمة هو إرادة العموم ^(٣٧) .

والاسم الموصول (الذين) في قوله : ((الذين يُنفقون أموالهم)) رُفِعَ بالابتداء وخبره قوله : ((فلهم أجرهم عند ربهم)) ^(٣٨) .

وقال تعالى : چ ا ب ب ی ی پ پ ی ی پ پ ی ی پ پ ی ی پ پ ی ی پ
ت ت ٹ ڈ ظ ف ق ط ک ح ج د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ی ی

(۳۹)

وردت هذه الآية الكريمة في سياق الكلام عن الربا والذي وصفهم الله تعالى به من قيامهم يوم القيامة من قبورهم كقيام الذي يتخبطه الشيطان من المس من الجنون والمقصود بقوله تعالى - من هذه الآية هو أنهم يصيبهم يوم القيامة من قبح حالهم ووحشة قيامهم من قبورهم وسوء ما حلّ بهم من أجل أنهم كانوا في الدنيا يكذبون ويفترون ويقولون إنما البيع الذي أحلّه الله لعباده مثل الربا (٤٠) .

حيث رُفِع الاسم الموصول (الذين) في قوله : ((الذين يأكلون الربا)) بالابتداء وخبره قوله: ((لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس))^(٤١).

ومما ورد اسم الموصول مبتدأً قوله تعالى : جَأْ بَ بَ بَ بَ بَ بَ بِبِ بِ بِ بِ بِ بِ

يَا ن ت ج^(٤٢).

- والذين :

وَمَا وَرَدَ اسْمُ الْمَوْصُولِ (وَالَّذِينَ) مُبْتَدَأٌ ، قَوْلُهُ تَعَالَى : جِدُّ ذُنُقٍ فِقْفٍ جِرْ (٤٣) .

ذُنُقٌ طُفٌّ دُفٌّ

هذه الآية الكريمة خطابٌ موجّهٌ إلى الذين جحدوا بآيات الله - تعالى - ورسله وأدلته على وحدانيته وربوبيته وما جاءت به الرسل من الإعلام والشواهد على ذلك وعلى صدقها بأنهم أصحاب النار هم فيها خالدون ^(٤٤).

فَالْغَرَضُ مِنَ الْاسْمِ الْمَوْصُولِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ هُوَ إِرَادَةُ الْعَمُومِ ^(٤٥).

والاسم الموصول (والذين) في قوله تعالى : ((والذين كفروا)) رُفِعَ بالابتداء من صلته ((وكذبوا)) عطف على كفروا ^(٤٦) .

وقال تعالى : چھ ہ ه ه ه عے لک لک ٹ چ (۴۷).

هذه الآية الكريمة إخبار من الله - تعالى - لعباده الذين آمنوا به وعملوا بأوامره ونواهيه بأنهم أصحاب الجنة هم فيها خالدون ^(٤٨).

والاسم الموصول (والذين) في قوله تعالى : ((والذين آمنوا)) مبتدأ^(٤٩) .

وقال تعالى: چچ چچ یا نہ نہ ڈڈ ڈر ژڑ کک دد
گ گ گ گب گب گب گب گب گب ج(۵۰).

لما قرر الله - تعالى - التوحيد بالدلائل القاهرة القاطعة أردف ذلك بتقبيح ما يُضادُّ التوحيد لأنَّ التقبيح ضد الشيء مما يؤكد حُسْنَ الشيء ، ولذلك قالوا : النعمة مجهولة فإذا فقدتْ عرفتْ ، والناسُ لا يعرفون قدرَ الصحة فإذا مرضوا ثم عادت الصحة إليهم عرفوا قدرها وكذا القول في جميع النعم ، فلهذا السبب أردف الله - تعالى - الآية الدالة على التوحيد بهذه الآية (٥١) .

والاسم الموصول (والذين) في قوله - تعالى - : ((والذين آمنوا)) مبتدأ وخبره قوله : ((أشدُّ)) (٥٢) .

[illegible]

وقال تعالى : چا ب ب ب پ پ پ پ پ ی ی ی ی ی ت ت ت ت ت ت
ط ط ط ط ط ف ح (۵۴)

وقال تعالى ﴿فَاقْصُصْ قَوْلَهُمْ﴾

وقال تعالى : چا ب ب پ پ پ پ پ پ پ ی
پ ن ن ذ ت ث ڈ

(۵۶)

قيل في سبب نزول هذه الآية الكريمة : إن المقصود بقوله - تعالى - : ((الله ولي الذين آمنوا)) ، هم الذين كانوا آمنوا بعبيسى (عليه السلام) ، فلما جاءهم محمد (صلى الله عليه وسلم) آمنوا به ، وأنزلت فيهم هذه الآية . وقيل أيضاً : كان قوم آمنوا بعبيسى (

۱۷۳

والاسم الموصول (الذي) في قوله تعالى : ((هو الذي خلقكم)) خبرٌ للضمير (هو) قتله^(٦٧).

[illegible]

- الذين :

☐ ☐ ☐ ☐ ☐ مما ورد اسم الموصول (الذين) خبراً للمبتدأ ، قوله تعالى : **﴿**

والضلالة والضلال - القلق نقيض الهدى الذي هو الرشاد إلى المقصد^(٧٠).

و قيل : إن اسم الموصول (الذين) في قوله تعالى : ((أولئك الذين اشتروا الضلالة)) خبر لـ (أولئك) وهو مبتدأ ^(٧١) .

وقال تعالى : چڳ چڳ چڳ گي گي گڱ س س ن ن ن ط ط ه چ^(۷۲)

والاسم الموصول (الذين) في قوله تعالى : ((أولئك الذين اشتروا الحياة)) خبر

☐ ☐ ☐ ☒ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ للهِبْتَدَأُ (أَوَّلُهُكَ)^(٧٣). وَقَالَ تَعَالَى : چ ☐ ☐

[illegible]

۳- اسم کان :

- الذى :

[illegible]

قيل : إن اسم الموصول (الذي) في قوله تعالى : ((فان كان الذي عليه الحق)) اسماً لـ (كان) (٧٧) .

٤- الفاعل :

- الذي :

[illegible]

قيل : إن اسم الموصول (الذي) في قوله تعالى : ((أو يَعِفُوا الذي بيده عقدة النكاح)) هو فاعل ^(٧٩) .

وقال تعالى : چ ا ب ب ي ي پ پ ي ي پ پ ي ي پ پ ي ي پ پ ي ي پ پ ي ي پ پ ي ي پ پ
ت ت ٹ ٹ ڈ ڈ ف ف ق ق ط ط ج ج ح ح خ خ د د ذ ذ ر ر ز ز س س ش ش ص ص ض ض ظ ظ ع ع

(۸۰)

والاسم الموصول (الذي) في قوله تعالى : ((كما يقوم الذي يتخبطه)) وقع فاعلاً للفعْل (يتخبطه) ^(٨١) .

[illegible]

وقال تعالى: **ج** ب ب **پ** پ پ پ پ **ی** پ پ **ن** ن ن ن ن **ت** ت ت ت ت ت

ن ن ن ن ن **ط** ط ط ط ط **ق** ق ق ق ق **ج** ج ج ج ج **چ** چ (۸۳).

- الذین :

ومما ورد اسم الموصول (الذين) فاعلاً ، قوله تعالى : چٹ ٹٹ ٹف ٹف ٹف
 ٹف ٹف چچ چچ جج جج .^(۸۴)

176

والاسم الموصول (الذين) في قوله تعالى : ((قال الذين لا يعلمون)) وقوله : ((قال الذين من قبلهم)) فاعلٌ للفعلين المذكورين في هذه الآية ^(٩٦) .

[illegible]

وقال تعالى : چں ٹ ٹ ٹ ؤ ؤ ه ہ ہ ہ چ^(۹۸).

وقال تعالى : چھ ہے ے ءے ءے کف کف کف و و و و و و و و
و و و ی ی چ^(۹۹).

[illegible]

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا﴾

[illegible]

٥- معطوف للفاعل :

- والذين :

[illegible]

قيل في سبب نزول هذه الآية الكريمة : إن النبي (صلى الله عليه وسلم) أصاب في يوم الأحزاب مع أصحابه يومئذ بلاءً وحصر^(١٠٤) . وجاء اسم الموصول (الذين) في هذه الآية الكريمة لغرض الاختصار إذ لو عدد أسماء المؤمنين بذلك لطلال^(١٠٥) .

والاسم الموصول (والذين) في قوله تعالى : ((والذين آمنوا معه)) معطوفٌ
لفاعل (الرسول) (١٠٦) .

وقال تعالى : چ ا ب پ پ پ پ پ پ پ ی ی ی ن ن ن ن ن
ت ت ت ٹ ٹ ٹ ف ف ف ق ق ق ج ج ج ح ح ح ج ج ج چ چ چ
چ چ چ ی ی ی ن ن ن ڈ ڈ ڈ ر ر ر ک ک ک د د د (۱۰۷)

وقيل : إن اسم الموصول (والذين) في قوله تعالى : ((والذين آمنوا معه)) معطوفٌ لفاعل (هو) (١٠٨).

٦- نائب الفاعل :

- الذي :

[illegible]

٧- البديل :

- الذي :

[illegible]

هذه الآية الكريمة خطابٌ للمرء الذي ينفق في سبيل الله ويُعطي منهم مقتراً وذلك هو القرض الحسن الذي يقرض العبد ربه ، وإنما سماه الله - تعالى - ذكره قرضاً لأن معنى القرض إعطاء الرجل غيره ما له مملوكاً له ليقتضيه مثله إذا اقتضاه فلما كان إعطاء من أعطى أهل الحاجة والفاقة في سبيل الله إنما يُعطيهم ما يعطيهم من ذلك ابتغاء ما وعده الله عليه من جزيل الثواب عنده يوم القيامة ، وإنما جعله - تعالى - ذكره حسناً لأن المُعطي يُعطي ذلك عن نذب الله إياه وحثه له عليه احتساباً منه فهو لله طاعة وللشياطين معصية وليس ذلك حاجة بالله إلى أحد من خلقه ^(١١) .

قيل : إن اسم الموصول (الذي) في قوله تعالى : ((مَن ذا الذي)) بدلٌ منه أو صفة لـ (ذا)^(١١٢) .

[illegible]

٨- الصفة :

- الذى :

ورد اسم الموصول (الذي) صفةً في موضعين أيضاً في هذه السورة هما : قوله تعالى: جِئْكَ مِنْ نَظْمٍ ثُنَى ثُنَى هُ ه جِ (١١٤) .

قيل في سبب نزول هذه الآية الكريمة : إن قوله تعالى : ((يا أيها الناس اعبدوا ربكم)) خطابٌ لمشركي مكة إلى قوله : ((وبشر الذين آمنوا)) ^(١١٥) . وهذه الآية نازلة في المؤمنين ، وذلك : أن الله - تعالى - لمّا ذكر جزاء الكافرين بقوله : ((النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين)) ^(١١٦) ذكر جزاء المؤمنين ^(١١٧) .

والاسم الموصول (الذي) في قوله تعالى : : ((اعبدوا ربكم الذي خلقكم)) هو صفة للفظه (الرب) ^(١١٨) .

وقال تعالى:

چَکَّ چَکَّ گِگْ گِگْ سَں سَں ٹُٹُتہ تہ ہ ہ بَہ

ه ه ه عے عے کَفَکَفَ وُووَو وُووَو ی بِی جَ (۱۹)

قال الزجاج (ت : ٣١١هـ) : إن قوله : (الذي) في قوله تعالى : ((الذي أنزل فيه القرآن)) مرفوعٌ على أنه صفة للشهر ^(١٢٠) .

المبحث الثاني : في المنصوبات :

ففي هذا الفصل نذكر الآيات التي وردت فيها الأسماء الموصولة منصوبةً ومن هذه المواضع هي : (اسم إن ، معطوف لاسم إن ، المفعول به ، معطوف للمفعول به ، المستثنى ، البديل ، الصفة) .

۱- اسم ان :

- الذين :

[illegible]

والاسم الموصول (الذين) نُصِبَ بـ (إن) وَعَمِلَتْ (إن) لأنها أشبهت الفعل في الإضمار ويقع بعد (إن) اسمان وفيها معنى التحقيق ، فقولُهُ : (كفروا) صلته (الذين) ، والمضمر يعود على (الذين) (١٢٣)

وقال تعالى : جَأْ بِ ب بُ بِ پ يِ پ ث ن ذ ز ت ث د

ث ط ظ ح (١٢٤).

قيل في سبب نزول هذه الآية الكريمة : لما قصَّ سلمان الفارسي على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قصة أصحابه قال : هم في النار . قال سلمان : فأظلمت عليَّ الأرض ، فنزلت هذه الآية ، قال : فكأنما كُشِفَ عني جبل . وقيل : نزلت هذه الآية في أصحاب سلمان الفارسي (١٢٥) .

والاسم الموصول (الذين) اسم إن و ((آمنوا)) صلته وقوله : ((والذين هادوا والنصارى والصابئين)) عطفٌ كله ^(١٢٦).

ومما ورد اسم الموصول (الذين) اسماً لـ (إن) قوله تعالى : چڱ گگ ن ن ٹ
نُٹ ڈو ہ نہ پ ہ ہ ہ عے ئے ئے اَنَ کِک و و و و و و

(۱۲۷)

[illegible]

٢- معطوف لاسم (إن) :

لقد ورد اسم الموصول (والذين) معطوفاً لاسم (إن) في موضعين هما : قوله تعالى : جَاءَ بَبْ بِبِبِ پ پ پ پ پ پ پ ث ث ت ت ت ط

ج (١٣٤) .

وقد سبق القول عن هذه الآية في موضوع اسم (إن) (١٣٥) . والاسم الموصول (والذين) في قوله (والذين هادوا) معطوفٌ على اسم (إن) وهو (الذين) في قوله ((إن الذين آمنوا)) (١٣٦).

وقال تعالى : چے ئے کے ککؤوؤووؤؤؤچہ^(۱۳۷)
 ۳- المفعول به :

- الذي :

[illegible]

قيل : إن اسم الموصول (الذي) في قوله تعالى : ((أ تستبدلون الذي هو أدنى)) مفعولٌ به للفعل (تستبدلون) (١٣٩).

- الذين :

قيل إن هذه الآية : نزلت في عبدالله بن أبي و أصحابه ، وذلك : أنهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفرٌ من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فقال عبدالله بن أبي : انظروا كيف أردُّ عنكم هؤلاء السفهاء ، فذهب فأخذَ بيد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) ، فقال : مرحباً بالصديق سيد بني تميم ، وشيخ الإسلام ، وثاني رسول الله في الغار ، الباذل نفسه وماله لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ثم أخذ بيد عمر (رضي الله عنه) ، فقال : مرحباً بسيد بني عديّ بن كعب ، الفاروق القوي في دين الله ، الباذل نفسه وماله لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ثم أخذ بيد علي كرم الله وجهه ، فقال : مرحباً بابن عم رسول الله وختته ^(١٤١) ، سيد بني هاشم ما خلا رسول الله . ثم

- الذين :

والاسم الموصول (الذين) في قوله تعالى : ((لئلا يكونَ للناسِ عليكم حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا)) مستثنى منصوب ^(١٦٨) .

[illegible][illegible]

ذهب النحويون إلى أنَّ اسم الموصول (الذين) في قوله تعالى : ((إلا الذين تابوا وأصلحوا)) منصوب بالاستثناء ^(١٧٤) .

٦- البدل :

- الذين :

لقد ورد اسم الموصول (الذين) بدلاً في مواضع كثيرة في سورة البقرة منها ، قوله تعالى : **جَاءَكَ لَوْ كَذِبٌ** وَوَوِّدُوكَ **لَوِ** وَوَدَّكَ **وَوَدَّ** .^(١٧٥)

قال ابن عباس (رضي الله عنه) في سبب نزول هذه الآية الكريمة : ان لفظة (راعنا) بلسان اليهود السب القبيح ، فلما سمعوا أصحابه يقولون أعلنوا بها له فكانوا يقولون ذلك ويضحكون فيما بينهم ، فنزلت فسمعها منهم سعد بن معاذ ، فقال لليهود : يا أعداء الله لئن سمعناها من رجل منكم بعد هذا المجلس لأضربن عنقه^(١٧٦).

والاسم الموصول (الذين) في قوله - تعالى - : ((يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)) تابع لـ (أَيُّ) في قوله (يا أَيُّهَا) على أنه بدل ^(١٧٧).

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ ۖ وَالْوَسْوَاسَ الْكَافِرَ ۚ﴾

هذه الآية الكريمة نداءً من الله - سبحانه وتعالى - للمؤمنين والذي يحثُّهم على طاعته فقال : يا أيُّها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على القيام بطاعتي و أداء فرائضي في ناسخ أحكامي والانصراف عما أنسخه منها إلى الذي أحدثه لكم من فرائضي وأنقلكم إليه من أحكامي والتسليم لأمري فيما أمركم به ، وأكون ناصراً وظهيراً للصابرين^(١٧٩) . والغرض من الاسم الموصول (الذين) في هذه الآية الكريمة هو لإرادة العموم^(١٨٠).

والاسم الموصول (الذين) في قوله تعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)) تابعٌ لـ (أَيُّ) في قوله (يَا أَيُّهَا) على أنه بدل ^(١٨١).

وقال تعالى: **چ چ چ چ ی ت ت ت ت ط ط ط ط ش** (۱۸۲).

هذه الآية الكريمة نداءً للمؤمنين بأن يأكلوا ويشربوا من حلال الرزق الذي أحلَّ لهم ويشكروهُ وَيَتَنَوَّهُ عَلَى نِعْمَةِ الَّتِي رَزَقَهُمْ (١٨٣).

والاسم الموصول (الذين) في قوله تعالى : ((يا أيُّها الذين آمنوا)) تابعٌ لـ (أيُّ) في قوله (يا أيُّها) على أنه بدل ^(١٨٤).

[illegible]

قيل في سبب نزول هذه الآية الكريمة : إن حَيَّينَ من أحياء العرب اقتتلوا في الجاهلية قبل الإسلام بقليل ، فكان أحدُ الحَيَّيْنِ يتناول على الآخر في العدد والأموال ، فقالوا : نقتل بالعبءِ منَّا الحرَّ منكم ، وبالمراة الرجل . فنزلت هذه الآية (١٨٦) .

والاسم الموصول (الذين) في قوله تعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)) تابع لـ (أَيُّ) في قوله (يَا أَيُّهَا) على أنه بدل ^(١٨٧).

ومما ورد اسم الموصول (الذين) تابِعاً لـ (أَيْهَا) على أنه بدل ، قوله تعالى :
جِئْتُ نَذِيرٌ طُطُّ قُفْ فُقُوقُ قُفْ جُ (١٨٨) .

[illegible][illegible][illegible]

٧- الصفة :

- الذى :

نقد ورد اسم الموصول (الذي) صفةً في موضعين : هما قوله تعالى : چ گ گ ن
س س ن ن ط ط ه ه ح (١٩٥).

قيل في سبب نزول هذه الآية الكريمة : إن قوله تعالى : ((يا أيها الناس اعبدوا ربكم)) خطابٌ لمشركي مكة إلى قوله : ((وبشر الذين آمنوا)) (١٩٦) . وهذه الآية نازلة في المؤمنين ، وذلك : أن الله - تعالى - لما ذكر جزاء الكافرين بقوله : ((النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين)) (١٩٧) ذكر جزاء المؤمنين (١٩٨) .

والاسم الموصول (الذي) في قوله تعالى : ((اعبدوا ربكم الذي خلقكم)) هو صفة للفظه (الرب) (١٩٩) .

قيل : إن اسم الموصول (الذين) في موضع نصب على النعت للفاسقين في قوله تعالى : ((وما يُضِلُّ به إلا الفاسقين)) (٢٠٣) .

[illegible]

والاسم الموصول (الذين) صفة للصابرين في قوله تعالى : ((وبشر الصابرين))^١

- التي :

لقد ورد اسم الموصول (التي) صفةً منصوبةً في هذه السورة ، ومن ذلك قوله تعالى : ج □ □ □ □ □ ي ي ي □ □ □ □ □ ج (٢٠٧) .

قيل: إن اسم الموصول (التي) صفة منصوبة في قوله تعالى: ((فاتقوا النارَ التي))^(٢٠٨)

[illegible]

وردت هذه الآية الكريمة في سياق النداء العلوي الجليل إلى بني إسرائيل ، يُذَكِّرُهُم بنعمته - تعالى - عليهم ويدعوهم إلى الوفاء بعهدهم معه ليوفي بعهدهم معهم ، وإلى تقواه وخشيته ؛ يُمهد بها لدعوتهم إلى الإيمان بما أنزله مصداقاً لما معهم ، فهذه الآية في سياق ذكر النعم التي أنعمها الله - تعالى - على بني إسرائيل . فينهى الله بني إسرائيل أن يكون كفرهم بما أنزله مصداقاً لما معهم ، شراءاً للعالم الآخر ، وإثارة لما بين أيديهم من مصالح خاصة لهم وبخاصة أبحارهم الذين يخشون أن يؤمنوا بالإسلام فيخسروا رياستهم ، وما تدره عليهم من منافع - ويدعوهم إلى خشيته وحده وتقواه (٢١٠) .

قيل : إن اسم الموصول (التي) في موضع نصب صفة لنعمتي في قوله تعالى : ((اذكروا نعمتي)) (٢١١) .

وقال تعالى: **چ ت ث ڈ ڈ ژ ژ ر ر ک ی** چ (۲۱۲).

[illegible]

المبحث الثالث : في المجزورات :

ففي هذا الفصل نذكر الآيات التي وردت فيها الأسماء الموصولة مجرورة ومن هذه المواضع هي : (مجرور بالحرف ، معطوف للاسم المجرور ، المضاف إليه ، الصفة)

۱- مجرور بالحرف :

- للذين :

قيل : إن هذه الآية الكريمة نزلت في أهل الكتاب ، وقيل : " نزلت في أحبار اليهود وجدوا صفة النبي (صلى الله عليه وسلم) مكتوبة في التوراة أكحل، أعين ، ربعة ، جعد

الشعرَ ، حَسَنُ الوجهِ ، فَمَحُوهُ حَسِداً وَبَغِيّاً ، أو قالوا : نَجَدُهُ طَوِيلًا أَزْرَقَ سَبَطَ الشعرِ " (٢١٥).

والاسم الموصول (للذين) في قوله تعالى : ((فويلٌ للذين يكتبون الكتاب))
مجرور بحرف الجر (اللام) (٢١٦).

[illegible]

قيل : إن اسم الموصول (للذين) في قوله تعالى : ((زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا)) مجرورٌ بحرف اللام ^(٢١٨) .

وقال تعالى : چ ن ت ت ت ٹ ط ڈ ق ف ف ف ق چ^(۲۱۹).

قال ابن عباس (رضي الله عنه) في سبب نزول هذه الآية الكريمة : " كان إيلاء أهل الجاهلية السنة والسننتين وأكثر من ذلك ، فَوَقَّتَ اللهُ أربعة أشهر ، فمن كان إيلاؤه أقل من أربعة أشهر فليس بإيلاء " (٢٢٠) .

والاسم الموصول (للذين) في قوله تعالى : ((الذين يؤلون)) جاء مجروراً بحرف الجبر (اللام) (٢٢١) .

- الذين :

[illegible]

والاسم الموصول (الذين) في قوله تعالى : ((على الذين ظلموا)) مجرور بحرف الجر (على) ^(٢٢٣) .

وقال تعالى : چ ا ب پ پ پ پ پ پ پ پ پ پ پ پ ن ت
ت ت ت ط ط ڈ ڈ ف ح (۲۴)

قيل في سبب نزول هذه الآية الكريمة : كانت يهودُ خيبر تقاتلُ غطفانَ ، فكلَّمَا التقوا هزمت يهودُ خيبر ، فعاذتِ اليهود بهذا الدعاء ، وقالت : اللهم إِنَّا نسألكَ بحق النبي الأُمي الذي وعدتُنَا أَن تخرجه لنا في آخر الزمان إلا نصرتنا عليهم . قال : فكانوا إذا التقوا دعوا بهذا الدعاء ، فهزموا غطفان. فلما بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) كفروا

به ، فأنزل الله تعالى : ((پ پ پ پ ث ث ن)) أي : بك يا محمد ، إلى آخر الآية
(٢٢٥)

والاسم الموصول (الذين) في قوله تعالى : ((يستفتحون على الذين كفروا)) مجرورٌ بحرف الجر (على) (٢٢٦) .

[illegible]

وقال تعالى : چو ی ی د د □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
چ (۲۲۸) . □ □ □ □

[illegible]

وقال تعالى : چں ٹں ڈڈہ ہ ہ ہ چ (۲۳۰) .

وقال تعالى : ﴿ ۲۳۱ ﴾

وقال تعالى : ج ت ث ط ظ ق ف ق ه ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ب ت ث

[illegible]

وقال تعالى : چٹ ٹڈ ڈف فؑ ءؑ ءؑ ءؑ ءؑ ءؑ ج ج ج ج ج ج ج ج

ج ج (۲۳۴)

وقال تعالى : چ گ گ گ گ س ن ٹ ٹ ڈ ڈ ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ

۱۳۰) .

- الذي :

[illegible]

[illegible]

والاسم الموصول (الذي) في قوله تعالى : ((هو أدنى بالذي هو خير)) مجرورٌ بحرف الجر (الباء) (٢٣٨) .

[illegible]

هذه الآية الكريمة تحكي حواراً بين إبراهيم - عليه السلام - وملك في أيام يُجَادِلُهُ في الله ، وهذا الحوار يُعرضُ على النبي (صلى الله عليه وسلم) وعلى الجماعة المسلمة في أسلوب التعجب من هذا المجادل ، الذي حاج إبراهيم في ربه ؛ وكأنما مشهد الحوار يُعادُ عرضُهُ من ثنايا التعبير القرآني العجيب . ويمضي هذا الجدول الذي عَرَضَهُ الله على نبيه (صلى الله عليه وسلم) وعلى الجماعة المسلمة . مثلاً للضلال والعناد ؛ وتجربة يتزوّد بها أصحاب الدعوة الجُدد في مواجهة المنكرين ؛ وفي ترويض النفوس على صفة المنكرين ! ويمضي أيضاً بتقرير تلك الحقائق التي تُؤلف قاعدة التصور الإيماني الناصع : ((ربي الذي يُحيي ويميت)) ٠٠ ((فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب !)) (٢٤٠) .

والاسم الموصول (الذي) في قوله تعالى : ((أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ))
مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ (إِلَى) (٢٤١) .

[illegible][illegible]

٢- معطوف للاسم المجرور :

- الذين :

ورد اسم الموصول (الذين) معطوفاً للاسم المجرور في موضع واحد في هذه السورة وهو قوله تعالى: **چٹ ٹ ڈ ڈ ٹ ف ف ف ف ف ف ف ف ف ف ف** چ (٢٤٤).

قيل : إن (الذين) في قوله تعالى ((والذين يؤمنون)) عطفٌ على (الذين) (٢٤٥)
في قوله تعالى : چ پ ن ت ذ ث ت ت ج (٢٤٦) .

۳- المضاف إليه :

- الذي :

لقد ورد اسم الموصول (الذي) مضافاً إليه في مواضع عدة : ومن ذلك قوله تعالى

: چآ ب ب بُبُپ پ پِپِپِپِث ن ز چ^(٢٤٧).

إن اسم الموصول (الذي) في هذه الآية دلالةً على واحد من الذكور فكيف جعل الخبر عن واحد مثلاً لجماعة ، وهذا قيل : مثلهم كمثل الذين استوقدوا ناراً^(٢٤٨) . وقيل : " أما في الموضع الذي مثّل ربنا جَلّ ثأؤه جماعة من المنافقين بالواحد الذي جعله لأفعالهم فجائز حسن " ^(٢٤٩) .

[illegible]

والاسم الموصول (الذي) في قوله تعالى : ((كمثل الذي استوقد ناراً)) مضافٌ اليه لـ (مثل) (٢٥٢).

وقال تعالى : چٹ ٹڈ ڈ ف ؤ قف ؤ جج ج د چ
 (۲۵۳)

قيل : إن اسم الموصول (الذي) في قوله تعالى : ((غير الذي قيل لهم) مضافٌ إليه اللفظة (غير) (٢٥٤) .

وقال تعالى : چا ب ب ب پ پ پ پ پ پ ی ی ن ن ت ت ت ت ت

ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ق ق ق ج ج (۲۰۰)

قيل في سبب نزول هذه الآية الكريمة : إن يهودَ المدينة ونصارى نجران كانوا يرجون أن يُصَلِّيَ النبي (صلى الله عليه وسلم) ، إلى قبلتهم . فلما صَرَفَ اللهُ القبلةَ إلى الكعبة

شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَيَسُّوْا مِنْهُ أَنْ يُوَافِقَهُمْ عَلَى دِينِهِمْ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - هَذِهِ الْآيَةَ (٢٥٦)

والاسم الموصول (الذي) في قوله تعالى : ((بعد الذي جاء من العلم)) هو مضافٌ إليه (٢٥٧)

[illegible]

وقال تعالى : چ چ د چ چ چ چ ی ی ن ن ن ٹ ٹ ٹ ز
 ر ٹ ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ س س ٹ ٹ ہ

(۲۵۹)

- الذين :

لقد ورد اسم الموصول (الذين) مضافاً إليه في هذه المواضع من هذه السورة ، ومن ذلك قوله تعالى : قَدْ فَتَّحْنَا لَكَ ذُنُوبَكَ .

(٢٦٠)

و (مَثَلُ) في قوله تعالى : ((ومَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا)) مبتدأ ، و ((كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ))
خَبَرُهُ ؛ وفي الكلام حذفُ مضافٍ ، تقديره : داعي الذين كفروا ؛ أي مَثَلُ داعِيهِمْ إلى
الهدى كَمَثَلِ النّاعِقِ بالغنم ؛ وإنما قَدَّرَ ذلك ليصحَّ التشبيه ، فداعي الذين كفروا كالناعقِ
بالغنم ؛ ومَثَلُ الذين كفروا كالغنمِ المنعوق بها . وقيل : لما أَرَادَ تشبيه الكفار وداعِيهِمْ
بالغنم وداعِيهَا قابل أحد الشَّيْئَيْنِ بالآخر من غير تفصيل اعتماداً على فهم المعنى . وقيل
التقدير : مَثَلُ الذين كفروا في دُعَائِكَ إِيَّاهُمْ . وقيل التقدير : مَثَلُ الكافرين في دعَائِهِمْ
الأصنام كَمَثَلِ النّاعِقِ بالغنم ^(٢٦١) . وقيل إن معناه : كَمَثَلِ البعير أو الحمار تَدْعُوهُ
فَيَسْمَعُ الصوت ولا يَفْقَهُ ما تقول ^(٢٦٢) .

فَالْغَرَضُ مِنَ الْأَسْمِ الْوَصُولُ (الذي) جاء لإرادة واحد من الجنس غير معين^(٢٦٣).
 قيل: إن اسم الموصول (الذين) في قوله تعالى: ((وقيل الذين كفروا كمثل الذي ينعق)) جاء مضافاً إليه^(٢٦٤).

[illegible]

عن قتادة : إن هذه الآية الكريمة نزلت في غزوة الخندق حين أصاب المسلمين ما أصابهم من الجهد والشدة والحر والخوف والبرد وضيق العيش وأنواع الأذى . وقيل : إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه لما دخل المدينة اشتد الضر عليهم لأنهم خرجوا بلا مال وتركوا ديارهم وأموالهم بأيدي المشركين ، وآثروا رضا الله ورسوله ، وأظهرت اليهود العداوة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وأسَرَ قومٌ من الأغنياء النفاق ، فأنزل الله - تعالى - هذه الآية (٢٦٦) .

قيل : إن اسم الموصول (الذين) في قوله تعالى : ((مثل الذين خلوا من قبلكم)) مضافٌ إليه لـ (مثل) (٢٦٧) .

٤- الصفة :

- الذين :

لقد ورد اسم الموصول (الذين) صفةً مجرورةً في مواضع عدة من هذه السورة ، ومن ذلك قوله تعالى : **جِئْتُمْ بِثُلَّةٍ تَدْعُكُمُ إِلَى الْكُفْرِ** ، وذلك بعد قوله تعالى : **جِئْتُمْ بِبَنَاتٍ** ^(٢٧١) .

قيل : إن قوله تعالى : ((الذين يؤمنون)) هو في موضع جر صفة (للمتقين) ، ويجوز أن يكون في موضع نصب ، إما على موضع للمتقين ، أو بإضمار (أعني) . ويجوز أن يكون في موضع رفع على إضمار (وهم) أو مبتدأ وخبره ((أولئك على هدى)) (٢٧٣) .

وقال تعالى : چو ا و ؤ و ؤ و و و چ (۲۷۴) .

وذلك بعد قوله تعالى: **لَقَدْ كُنَّا وَ و** چ (٢٧٥)، فالخاشعون هم الذين أنهم محشورون إلى الله - تعالى - في يوم القيامة، يحكم فيها ما يشاء بعدله (٢٧٦)

والظن هنا بمعنى : اليقين^(٢٧٧) ، ومما أتى فيه الظن بمعنى اليقين قوله تعالى : **چُدُّهُ لَهُ ه** چ^(٢٧٨) ، وقوله تعالى : **چ □ □ □ □ ی ی ی □** چ^(٢٧٩) ، وعن مجاهد (ت ١٠٤ هـ) - رضي الله عنه - قال : " كل ظن في القرآن فهو علمٌ ، وفي رواية: يقين " ^(٢٨٠) . وذكّر أن الملاقاة مفاعلة تكون من اثنين ، لأن من لا قاك فقد لاقيته^(٢٨١) .

- التی :

لقد ورد اسم الموصول (التي) في مواضع عدة في هذه السورة ومن ذلك قوله تعالى

: چ ب پ د پ پ پ پ پ پ ی ی ن ن ذ ن ت ت ت ت ت ت

(٢٨٤)

قيل في سبب نزول هذه الآية الكريمة : إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما قدم المدينة فصلّى نحو الكعبة - فأنزل الله - تعالى - : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهِ إِذِ انبَأَهُ نَحْنُ بِالْهَيْهَاتِ الْمَكَاتِ ﴾ [الشعراء : ٢٥٠] . وقال اليهود : ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قال الله - تعالى - : ((قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ)) إلى آخر الآية (٢٨٦) .

قيل : إن اسم الموصول (التي) في قوله - تعالى - : ((عن قبلتهم التي كانوا عليها) صفةٌ مجرورةٌ للفظة (القبلة) (٢٨٧) .

وقال تعالى : چ پ ب ی پ پ پ ی پ پ پ
ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ

وقال تعالى : چ ا ب پ ی پ پ ی پ پ ی پ پ ی پ ی ن ذ ت ث ق ط
ط ٹ ظ ف ف ف ف ق ق ج ح ح ج ج ج ج ج ج

(۲۸۹)

الخاتمة

لقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج نوجزها بما يأتي :

١- يُعدُّ موضوع اسم الموصول من الموضوعات المهمة في الدرس النحوي وله أثر كبير في الربط بين أجزاء التركيب النحوي ، وهو يؤدي في كل نصٍ وظيفةً لا يمكن الاستغناء عنه .

٢- لقد اهتم القدماء والمحدثون من النحويين والمفسرين باسم الموصول كونه وسيلة مؤثرة في إظهار المعنى .

٣- للاسم الموصول أغراضٌ ودلالات عدة منها : الإبهام والتعظيم والتعريف والتفخيم والاختصار وإرادة العموم وإرادة واحدٍ من الجنس غير مُعين والتحقير ، ... الخ .

٤- لقد وردت الأسماءُ الموصولة مرفوعةً وتضمنت : (المبتدأ ، الخبر ، اسم كان ، الفاعل ، معطوف للفاعل ، نائب الفاعل ، البديل ، الصفة) ومنصوبةً وتضمنت : (اسم إن ، معطوف لاسم إن ، المفعول به ، معطوف للمفعول به ، المستثنى ، البديل ، الصفة) ومجرورةً وتضمنت : (مجرور بالحرف ، معطوف للاسم المجرور ، المضاف إليه ، الصفة) .

٥- لقد وردتِ الأسماءُ الموصولةُ الخاصةُ في هذه السورة في (١٢٢) موضعاً ، فقد وردت في (٤٤) موضعاً ضمن المرفوعات وفي (٤٢) موضعاً ضمن المنصوبات وفي (٣٦) موضعاً ضمن المجزورات .

٦- كشفت الدراسة التحليلية إن مجيء الاسم الموصول في المرفوعات يحتل المرتبة الأولى وفي المنصوبات بالمرتبة الثانية والمجرورات بالمرتبة الثالثة والأخيرة .

الهوامش

١- ينظر : الكتاب : ١٢٨/١ ومابعدا ، ٤٠٥/٢ ومابعدا ، والمقتضب : ١٩١/٣ ومابعدا ، وشرح قطر الندى : ٨١ ومابعدا ، وشرح ابن عقيل : ٦٥/١ ومابعدا ،



والبيان في روائع القرآن : ١٣٠/١ ، ١٤١، ١٣٩، ٢٣/٢ ومابعدھا ، ومعاني النحو :

١١٠-١١١ ، وعلم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق : ١٢٠-١٢١ ، وأثر الدلالة

النحوية واللغوية : ١٨٥ ومابعدھا .

٢- الزمر ، الآية : ٣٣ .

٣- البقرة ، الآية : ١١٣ .

٤- الشعراء ، الآية : ١٩ .

٥- النجم ، الآية : ١٠ .

٦- الأحزاب ، الآية : ٦٩ .

٧- البقرة ، الآية : ١٨٤ .

٨- ينظر : معاني النحو : ١١٠-١١١ .

٩- المفصل : ١٨٢-١٨٣ .

١٠- التعريفات : ٢١٣ .

١١- معاني النحو : ١١٠/١ .

١٢- شرح قطر الندى : ٨١ ومابعدھا .

١٣- المفصل : ١٨٢/١ ، وينظر : المقتضب : ١٩١/٣ ومابعدھا ، وهمع الهوامع :

٣١٩/١ ، وشرح ابن عقيل : ٦٧/١ ومابعدھا .

١٤- همع الهوامع : ٣١٤/١ .

١٥- المصدر نفسه : ٣١٤-٣١٦ .

١٦- القلم ، الآية : ٩ .

١٧- همع الهوامع : ٣١٤/١ .

١٨- التوبة ، الآية : ٢٥ .

١٩- النحل ، الآية : ١١٦ .

٢٠- ينظر : معاني النحو : ١١٣/١ .

٢١- النحل ، الآية : ٩٦ .

- ٢٢- ينظر : المنهج الوصفي في كتاب سيبويه : ٢٠-٢٢ ، والمرجعية السياقية لمكونات اشارة في التعبير القرآني : ٣٠ .
- ٢٣- ينظر : البيان في روائع القرآن : ، واللغة العربية معناها ومبناها : ١١١ ، والخلاصة النحوية : ٩٣ ، والموقعية في النحو العربي : ٢٧٤ .
- ٢٤- البقرة ، الآية : ٢٦ .
- ٢٥- إعراب القرآن : ٣٠ .
- ٢٦- ينظر : البحر المحيط : ٢٦٨/١ .
- ٢٧- البقرة ، الآية : ١٢١ .
- ٢٨- البقرة ، الآية : ١١٩-١٢٠ .
- ٢٩- ينظر : في ظلال القرآن : ١٠٩/١ .
- ٣٠- ينظر : معاني القرآن وإعرابه - الزجاج : ١٧٨/١ ، وإعراب القرآن - النحاس : ٦٢ .
- ٣١- البقرة ، الآية : ٢٦٢ .
- ٣٢- ينظر : البحر المحيط : ٣١٨/٢ ، والبيان في روائع القرآن : ٢٤/٢-٢٥ .
- ٣٣- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ١٠٨ .
- ٣٤- البقرة ، الآية : ٢٧٤ .
- ٣٥- ينظر : أسباب النزول - الواحدي : ، وأسباب النزول - السيوطي : ، والبحر المحيط : ٣٤٤/٢ ، والجامع لأحكام القرآن : ٣٤٦/٣ .
- ٣٦- ينظر : البحر المحيط : ٣٤٤/٢ .
- ٣٧- ينظر : معاني النحو : ١٠٣/٣ .
- ٣٨- ينظر : معاني القرآن وإعرابه : ٣٠٤/١ ، وإعراب القرآن - النحاس : ١١٣ ، والتبيان في إعراب القرآن : ١٨٥/١ .
- ٣٩- البقرة ، الآية : ٢٧٥ .
- ٤٠- ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ١٠٣/٣ .
- ٤١- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ١١٣ ، والبحر المحيط : ٣٤٦/٢ .



- ٤٢- البقرة ، الآية : ١٤٦ .
- ٤٣- البقرة ، الآية : ٣٩ .
- ٤٤- ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ٢٤٨/١ .
- ٤٥- ينظر : معاني النحو : ١١١/١ .
- ٤٦- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٣٧ .
- ٤٧- البقرة ، الآية : ٨٢ .
- ٤٨- ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ٣٨٨-٣٨٧/١ .
- ٤٩- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ١٦ .
- ٥٠- البقرة ، الآية : ١٦٥ .
- ٥١- ينظر : التفسير الكبير : ١٨٤/٤ .
- ٥٢- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٧٣-٧٤ ، وإرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم : ١٨٦/١ .
- ٥٣- البقرة ، الآية : ٢١٢ .
- ٥٤- البقرة ، الآية : ٢٣٤ .
- ٥٥- البقرة ، الآية : ٢٤٠ .
- ٥٦- البقرة ، الآية : ٢٥٧ .
- ٥٧- ينظر : أسباب النزول - السيوطي : ٧٦-٧٧ .
- ٥٨- ينظر : التبيان في إعراب القرآن : ١٧٢/١ ، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٥٤ .
- ٥٩- البقرة ، الآية : ٢٥ .
- ٦٠- البقرة ، الآية : ٢٤ .
- ٦١- ينظر : فتح القدير : ٥٤/١ ، و روح المعاني : ٢٠٠/١ .
- ٦٢- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٢٩ .
- ٦٣- البقرة ، الآية : ٢٩ .
- ٦٤- البقرة ، الآية : ٢٨ .



- ٦٥- ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ١/ ١٩٠ ، والبحر المحيط : ١/ ٢٧٨ - ٢٧٩ .
- ٦٦- ينظر : معاني النحو : ١/ ١١١ .
- ٦٧- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٣١ .
- ٦٨- البقرة ، الآية : ٢٥٨ .
- ٦٩- البقرة ، الآية : ١٦ .
- ٧٠- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ١/ ٩٨ .
- ٧١- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٢٣ ، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ١/ ٩٨ ، ومعاني القرآن وإعرابه : ١/ ٨٧ .
- ٧٢- البقرة ، الآية : ٨٦ .
- ٧٣- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٥٣ ، وإرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم : ١/ ١٢٦ .
- ٧٤- البقرة ، الآية : ١٧٥ .
- ٧٥- البقرة ، الآية : ١٧٧ .
- ٧٦- البقرة ، الآية : ٢٨٢ .
- ٧٧- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٦٠ .
- ٧٨- البقرة ، الآية : ٢٣٧ .
- ٧٩- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٤٩ .
- ٨٠- البقرة ، الآية : ٢٧٥ .
- ٨١- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٥٨ .
- ٨٢- البقرة ، الآية : ٢٨٢ .
- ٨٣- البقرة ، الآية : ٢٨٣ .
- ٨٤- البقرة ، الآية : ٥٩ .
- ٨٥- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٤٤ ، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ١١ .
- ٨٦- البقرة ، الآية : ١٠٥ .



- ٨٧- أسباب النزول - الواحدي : ١٩ .
- ٨٨- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٢٠ .
- ٨٩- البقرة ، الآية : ١١٣ .
- ٩٠- ينظر : أسباب النزول - الواحدي : ٢٠ ، وأسباب النزول - السيوطي : ٣٤ .
- ٩١- ينظر : معاني النحو : ١١١/١ .
- ٩٢- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٢٢ .
- ٩٣- البقرة ، الآية : ١١٨ .
- ٩٤- ينظر : أسباب النزول - السيوطي : ٣٧ .
- ٩٥- ينظر : معاني النحو : ١١١/١ .
- ٩٦- ينظر : إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٢٣ .
- ٩٧ - البقرة ، الآية : ١٦٥ .
- ٩٨- البقرة ، الآية : ١٦٦ .
- ٩٩- البقرة ، الآية : ١٦٧ .
- ١٠٠- البقرة ، الآية : ٢١٣ .
- ١٠١- البقرة ، الآية : ٢٤٩ .
- ١٠٢- البقرة ، الآية : ٢٥٣ .
- ١٠٣- البقرة ، الآية : ٢١٤ .
- ١٠٤- ينظر : أسباب النزول - الواحدي : ٣٤ ، وأسباب النزول - السيوطي : ٦١ - ٦٢ .
- ١٠٥- ينظر : معاني النحو : ١١١/١ .
- ١٠٦- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٤٢ .
- ١٠٧- البقرة ، الآية : ٢٤٩ .
- ١٠٨- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٥٠ .
- ١٠٩- البقرة ، الآية : ٢٥٨ .
- ١١٠- البقرة ، الآية : ٢٤٥ .



- ١١١- ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ٢ / ٥٩٢ ، والبحر المحيط : ٢ / ٢٦١ ، وفتح القدير : ١ / ٢٦١ .
- ١١٢- ينظر : التبيان في إعراب القرآن : ١ / ١٦٢ .
- ١١٣- البقرة ، الآية : ٢٥٥ .
- ١١٤- البقرة ، الآية : ٢١ .
- ١١٥- البقرة ، الآية : ٢٥ .
- ١١٦- البقرة ، الآية : ٢٤ .
- ١١٧- ينظر : أسباب النزول - الواحدي : ١٤ .
- ١١٨- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٦ .
- ١١٩- البقرة ، الآية : ١٨٥ .
- ١٢٠- ينظر : معاني القرآن وإعرابه : ١ / ٢١٩ ، والتبيان في إعراب القرآن : ١ / ١٣٠ - ١٣١ .
- ١٢١- البقرة ، الآية : ٦ .
- ١٢٢- ينظر : أسباب النزول - الواحدي : ١٣ .
- ١٢٣- ينظر : معاني القرآن وإعرابه : ١ / ٧٥ ، وإعراب القرآن - النحاس : ١٩ .
- ١٢٤- البقرة ، الآية : ٦٢ .
- ١٢٥- ينظر : أسباب النزول - السيوطي : ٢٣ .
- ١٢٦- ينظر : معاني القرآن وإعرابه : ١ / ٢٤٩ ، وإعراب القرآن - النحاس : ٤٦ .
- ١٢٧- البقرة ، الآية : ١٤٤ .
- ١٢٨- البقرة ، الآية : ١٥٩ .
- ١٢٩- البقرة ، الآية : ١٦١ .
- ١٣٠- البقرة ، الآية : ١٧٤ .
- ١٣١- البقرة ، الآية : ١٧٦ .
- ١٣٢- البقرة ، الآية : ٢١٨ .
- ١٣٣- البقرة ، الآية : ٢٧٧ .



- ١٣٤- البقرة ، الآية : ٦٢ .
- ١٣٥- تنظر : الصفحة : ١٦ ، من هذا البحث .
- ١٣٦- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ١٢ .
- ١٣٧- البقرة ، الآية : ٢١٨ .
- ١٣٨- البقرة ، الآية : ٦١ .
- ١٣٩- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ١٢ .
- ١٤٠- البقرة ، الآية : ١٤ .
- ١٤١- الختن : بفتح الخاء ، والتاء هو الصهر : زوج الابنة أو زوج الأخت ، ينظر :
لسان العرب : ٤/٤٧١ ، والقاموس المحيط : ١٥٤٠ ، والصاحح : ٢٨٣ ، وأسباب النزول
- السيوطي
- ١٤٢- ينظر : أسباب النزول - الواحدي : ١٣ ، وأسباب النزول - السيوطي : ١٨-١٩ .
- ١٤٣- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٢٣ .
- ١٤٤- البقرة ، الآية : ٢٥ .
- ١٤٥- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٦ .
- ١٤٦- البقرة ، الآية : ٦٥ .
- ١٤٧- جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ٣٢٩/١-٣٣٢ .
- ١٤٨- الأعراف ، الآية : ١٦٣ .
- ١٤٩- ينظر : معاني النحو : ١/١١١ .
- ١٥٠- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٤٦ ، والتبيان في إعراب القرآن : ١/٦٨ ،
ومعجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ١٣ .
- ١٥١- البقرة ، الآية : ٧٦ .
- ١٥٢- أسباب النزول - السيوطي : ٢٤ .
- ١٥٣- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ١٥ .
- ١٥٤- البقرة ، الآية : ١٤٥ .



- ١٥٥- البقرة ، الآية : ١٩٠ .
- ١٥٦- البقرة ، الآية : ٢١٣ .
- ١٥٧- البقرة ، الآية : ٩ .
- ١٥٨- البقرة ، الآية : ٨ .
- ١٥٩- ينظر : في ظلال القرآن : ٤٢/١ - ٤٣ .
- ١٦٠- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٤ .
- ١٦١- البقرة ، الآية : ٢١ .
- ١٦٢- البقرة ، الآية : ٢٤ .
- ١٦٣- ينظر : أسباب النزول - الواحدي : ١٣ - ١٤ .
- ١٦٤- ينظر : معاني النحو : ١ / ١١١ .
- ١٦٥- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٢٦ ، و معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٦ .
- ١٦٦- البقرة ، الآية : ١٥٠ .
- ١٦٧- ينظر : أسباب النزول - السيوطي : ٤١ - ٤٢ .
- ١٦٨- إعراب القرآن - النحاس : ٧٠ ، والتبيان في إعراب القرآن : ١ / ١١٢ .
- ١٦٩- البقرة ، الآية : ١٦٠ .
- ١٧٠- البقرة ، الآية : ١٥٩ .
- ١٧١- ينظر : أسباب النزول - السيوطي : ٤٤ .
- ١٧٢- ينظر : معاني النحو : ١ / ١١١ .
- ١٧٣- الأحزاب ، الآية : ٦٩ .
- ١٧٤- ينظر : معاني القرآن وإعرابه : ١ / ٢٠٥ ، وإعراب القرآن - النحاس : ٧٣ .
- ١٧٥- البقرة ، الآية : ١٠٤ .
- ١٧٦- ينظر : أسباب النزول - الواحدي : ١٩ ، وأسباب النزول - السيوطي : ٣١ - ٣٢ .
- ١٧٧- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٢٠ .



- ١٧٨- البقرة ، الآية : ١٥٣ .
- ١٧٩- ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ٣٨ / ٢ ، وفتح القدير : ١٥٨ / ١ .
- ١٨٠- ينظر : معاني النحو : ١ / ١١١ .
- ١٨١- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٣٠ .
- ١٨٢- البقرة ، الآية : ١٧٢ .
- ١٨٣- ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ٨٣ / ٢ - ٨٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢ / ٢١٥ .
- ١٨٤- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٣٣ .
- ١٨٥ البقرة ، الآية : ١٧٨ .
- ١٨٦- ينظر : أسباب النزول - الواحدي : ٢٦ ، وأسباب النزول - السيوطي : ٤٧ .
- ١٨٧- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٣٤ .
- ١٨٨- البقرة ، الآية : ١٨٣ .
- ١٨٩- البقرة ، الآية : ٢٠٨ .
- ١٩٠- البقرة ، الآية : ٢٥٤ .
- ١٩١- البقرة ، الآية : ٢٦٤ .
- ١٩٢- البقرة ، الآية : ٢٦٧ .
- ١٩٣- البقرة ، الآية : ٢٧٨ .
- ١٩٤- البقرة ، الآية : ٢٨٢ .
- ١٩٥- البقرة ، الآية : ٢١ .
- ١٩٦- البقرة ، الآية : ٢٥ .
- ١٩٧- البقرة ، الآية : ٢٤ .
- ١٩٨- ينظر : أسباب النزول - الواحدي : ١٤ .
- ١٩٩- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٦ .
- ٢٠٠- البقرة ، الآية : ٢٢ .
- ٢٠١- البقرة ، الآية : ٢٧ .



- ٢٠٢- البقرة ، الآية : ٢٦ .
- ٢٠٣- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٣٠ ، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٧ .
- ٢٠٤- البقرة ، الآية : ١٥٦ .
- ٢٠٥- البقرة ، الآية : ١٥٥ .
- ٢٠٦- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٧١ ، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٣٠ .
- ٢٠٧- البقرة ، الآية : ٢٤ .
- ٢٠٨- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٢٨ ، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٦ .
- ٢٠٩- البقرة ، الآية : ٤٠ .
- ٢١٠- ينظر : في ظلال القرآن : ٦٧/١ .
- ٢١١- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٣٧ .
- ٢١٢- البقرة ، الآية : ١٢٢ .
- ٢١٣- البقرة ، الآية : ١٤٣ .
- ٢١٤- البقرة ، الآية : ٧٩ .
- ٢١٥- أسباب النزول - السيوطي : ٢٤ - ٢٥ .
- ٢١٦- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ١٥ .
- ٢١٧- البقرة ، الآية : ٢١٢ .
- ٢١٨- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٤١ .
- ٢١٩- البقرة ، الآية : ٢٢٦ .
- ٢٢٠- أسباب النزول - الواحدي : ٤١ .
- ٢٢١- ينظر : التبيان في إعراب القرآن : ١٥١/١ ، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٤٥ .
- ٢٢٢- البقرة ، الآية : ٥٩ .
- ٢٢٣- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ١١ - ١٢ .
- ٢٢٤- البقرة ، الآية : ٨٩ .



- ٢٢٥- ينظر : أسباب النزول - الواحدي : ١٦ ، وأسباب النزول - السيوطي : ٢٦ .
- ٢٢٦- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ١٧ .
- ٢٢٧- البقرة ، الآية : ٩٦ .
- ٢٢٨- البقرة ، الآية : ١٠١ .
- ٢٢٩- البقرة ، الآية : ١٤٣ .
- ٢٣٠- البقرة ، الآية : ١٦٦ .
- ٢٣١- البقرة الآية : ١٨١ .
- ٢٣٢- البقرة ، الآية : ١٨٣ .
- ٢٣٣- البقرة ، الآية : ١٨٤ .
- ٢٣٤- البقرة ، الآية : ٢١٢ .
- ٢٣٥- البقرة ، الآية : ٢٤٣ .
- ٢٣٦- البقرة ، الآية : ٢٨٦ .
- ٢٣٧- البقرة ، الآية : ٦١ .
- ٢٣٨- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ١٢ .
- ٢٣٩- البقرة ، الآية : ٢٥٨ .
- ٢٤٠- ينظر : في ظلال القرآن : ٢٩٦ - ٢٩٩ .
- ٢٤١- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٥٤ .
- ٢٤٢- البقرة ، الآية : ٢٥٩ .
- ٢٤٣- البقرة ، الآية : ٢٦٤ .
- ٢٤٤- البقرة ، الآية : ٤ .
- ٢٤٥- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ١٨ .
- ٢٤٦- البقرة ، الآية : ٣ .
- ٢٤٧- البقرة ، الآية : ١٧ .
- ٢٤٨- ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ١ / ١٤٠ .
- ٢٤٩- المصدر نفسه : ١ / ١٤٠ .



- ٢٥٠- ينظر : معاني النحو : ١ / ١١١ .
- ٢٥١- النحل ، الآية : ٩٢ .
- ٢٥٢ ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٢٤ .
- ٢٥٣- البقرة ، الآية : ٥٩ .
- ٢٥٤- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ١١ .
- ٢٥٥- البقرة ، الآية : ١٢٠ .
- ٢٥٦- ينظر : أسباب النزول - الواحدي : ٢٢ ، وأسباب النزول - السيوطي : ٣٨ .
- ٢٥٧- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٢٣ .
- ٢٥٨- البقرة ، الآية : ١٧١ .
- ٢٥٩- البقرة ، الآية : ٢٢٨ .
- ٢٦٠- البقرة ، الآية : ١٧١ .
- ٢٦١- ينظر : معاني القرآن وإعرابه : ١ / ٢١٠ ، والتبيان في إعراب القرآن : ١ / ١٢١-١٢٢ .
- ٢٦٢- ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ٢ / ٨٠ .
- ٢٦٣- ينظر : معاني النحو : ١ / ١١١ .
- ٢٦٤- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٣٢ .
- ٢٦٥- البقرة ، الآية : ٢١٤ .
- ٢٦٦- ينظر : أسباب النزول - الواحدي : ٣٤ .
- ٢٦٧- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٤٢ .
- ٢٦٨- البقرة ، الآية : ٢٥٧ .
- ٢٦٩- البقرة ، الآية : ٢٦١ .
- ٢٧٠- البقرة ، الآية : ٢٦٥ .
- ٢٧١- البقرة ، الآية : ٣ .
- ٢٧٢- البقرة ، الآية : ٢ .
- ٢٧٣- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ١٨ .



- ٢٧٤- البقرة ، الآية : ٤٦ .
- ٢٧٥- البقرة ، الآية : ٤٥ .
- ٢٧٦- ينظر : تفسير ابن كثير : ٩١/١ .
- ٢٧٧- ينظر : زاد المسير : ٦٦/١ ، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل : ٥٩/١ ، وتفسير ابن أبي حاتم : ٩٠/١ ، وتفسير القرآن : ٢٤ ، وفتح القدير : ٩٩/١ ، ونكت القرآن : ١١٧/١ ، ومعجم الأدوات في القرآن الكريم (باب الظاء) : ١٤٢ .
- ٢٧٨- الحاقة ، الآية : ٢٠ .
- ٢٧٩- الكهف ، الآية : ٥٣ .
- ٢٨٠- التفسير اللغوي للقرآن الكريم : ١٠٥ .
- ٢٨١- ينظر : التبيان في إعراب القرآن الكريم : ٥٨/١ ، والبحر المحيط : ٣٤٣/١ .
- ٢٨٢- ينظر : إعراب القرآن - النحاس : ٣٩ ، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ١٠ .
- ٢٨٣- البقرة ، الآية : ٢٧٣ .
- ٢٨٤- البقرة ، الآية : ١٤٢ .
- ٢٨٥- البقرة ، الآية : ١٤٤ .
- ٢٨٦- ينظر : أسباب النزول - الواحدي : ٢٣ .
- ٢٨٧- ينظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٢٧ .
- ٢٨٨- البقرة ، الآية : ٤٧ .
- ٢٨٩- البقرة ، الآية : ١٦٤ .

ثبت المصادر والمراجع

- أثر الدلالة النحوية واللغوية في استنباط الأحكام من آيات القرآن التشريعية : عبد القادر عبد الرحمن السعدي ، مطبعة الخلود ، بغداد ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، ط ١ .
- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم : أبو السعود محمد بن محمد العمادي (ت ٩٥١ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت ، د . ط .

- أسباب النزول ، السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ) ، دراسة وتحقيق : حامد أحمد الطاهر ، دار الفجر للتراث ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، ط ١ .
- أسباب النزول ، الواحدي : أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري (ت ٤٦٨ هـ) ، ضبطه وصححه : محمد عبد القادر شاهين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م ، ط ٢ .
- إعراب القرآن ، النحاس : أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت ٣٣٨ هـ) ، اعتنى به : خالد العلي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م ، ط ١ .
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى تفسير البيضاوي : ناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٩١ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ - ١٩٧٩م ، ط ٥ .
- البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف بن علي (ت ٧٤٥ هـ) ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد عوض ، وشارك في التحقيق : الدكتور زكريا عبد المجيد النوقي والدكتور أحمد النجولي الجمل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، ط ١ .
- البيان في روائع القرآن ، دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني : الدكتور تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ، ط ٢ .
- التبيان في إعراب القرآن : أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦ هـ) ، وضع حواشيه : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٨م ، ط ١ .
- التعريفات : أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني المعروف بالسيد الشريف (ت ٨٦١ هـ) ، تحقيق : عادل أنور خضر ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م ، ط ١ .

- تفسير ابن أبي حاتم الرازي المسمى : التفسير بالمأثور ، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ) ، ضبطه وراجعته : أحمد فتحي عبد الرحمن حجازي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م ، ط ١ .
- تفسير ابن كثير : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٣ ، ط ١ .
- تفسير القرآن : عزالدين عبد العزيز عبد السلام السلمي الدمشقي الشافعي (ت ٦٦٠هـ) ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م ، ط ١ .
- التفسير الكبير ، الفخر الرازي : أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين القرشي (ت ٦٠٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، ط ١ .
- التفسير اللغوي للقرآن الكريم : الدكتور مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار ، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع ، الدمام ، السعودية ، ١٤٢٧هـ ، ط ٢ .
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، المعروف : تفسير الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٥هـ ، د . ط .
- الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ) ، دار الشعب ، القاهرة ، د . ط .
- الخلاصة النحوية : الدكتور تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د . ط .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ) ، مكتبة الهداية ، أربيل ، د . ط .

- شرح قطر الندى وبل الصدى : أبو عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، حققه وشرح معانيه وأعراب شواهد : محمد خير طعمة حلبى ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م ، ط ٢ .
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) ، اعتنى به : خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م ، ط ٢ .
- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، دراسة تطبيقية على السور المكية : الدكتور صبحي إبراهيم الفقي ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير : محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، د . ت ، د . ط .
- في ظلال القرآن : سيد قطب ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م ، د . ط .
- القاموس المحيط : مجد الدين يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، د . ت ، د . ط .
- الكتاب ، سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الجبل ، بيروت ، د . ت ، د . ط .
- لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د . ت ، د . ط .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦هـ) ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م ، ط ١ .
- معاني القرآن وإعرابه : الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت ٣١١هـ) ، شرح وتحقيق : الدكتور عبد الجليل عبده شلبي ، خرّج أحاديثه : الأستاذ علي جمال الدين محمد ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م ، د . ط .

- معاني النحو : الدكتور فاضل صالح السامرائي ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، تسلسل التعضيد (٨) للسنة الدراسية ، ١٩٨٦ - ١٩٨٧ .
 - معجم الأدوات في القرآن الكريم : راجي الأسمر ، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع ، بيروت ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م ، ط ١ .
 - معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : الدكتور محمد سيد طنطاوي ، راجعه : الشيخ محمد فهم عبّية ، منشورات ذوي القربى ، قم ، ١٤٢٧هـ ، ط ٨ .
 - المفصل في صناعة الإعراب : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق : الدكتور علي أبو ملحم ، مكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٩٣م ، ط ١ .
 - المقتضب : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، د . ت . د . ط .
 - المنهج الوصفي في كتاب سيبويه : الدكتور نوزاد حسن أحمد ، دار دجلة والمعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م ، ط ١ .
 - الموقعية في النحو العربي ، دراسة سياقية : الدكتور حسين رفعت حسين ، عالم الكتب ، القاهرة ، شعبان ١٤٢٦هـ - سبتمبر ٢٠٠٥م ، ط ١ .
 - نكت القرآن الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام : محمد بن علي الكرّ جّي القصاب ، تحقيق : الدكتور علي بن غازي التويجري ، دار ابن القيم للنشر والتوزيع ، الدمام ، السعودية ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م ، ط ١ .
 - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية ، مصر ، د . ت ، د . ط .
- الرسائل الجامعية :

- المرجعية السياقية لمكونات إشارية في التعبير القرآني : صابر إسماعيل همزة ، رسالة ماجستير ، أشرف عليها : الدكتور عز الدين محمد أمين سليمان ، جامعة صلاح الدين - أربيل ، كلية التربية ، ٢٠٠٢م .

